القصص العالمية

الجميلة والوحش



رسوم: كريم متولي



رقم الايداع ٢٠٠٧/٢٤٤٣١
I.S.B.N 977-6132-61-8

عاش في قديم الزمان تاجرٌ ثريٌ رزقه الله بثلاثِ بناتِ جميلاتٍ، كانت أصغرُهُن هي أجملُهن وكان اسمُهَا جميلة، وكانتْ ذاتَ قلبٍ طيّبٍ حنونٍ، لَذلك كانتْ أقربَهُن لقلبِ والدِها.



وفي ذاتِ يومٍ أخبرَ الأبُ بناتَه أنَّه سيسافرُ في رحلةِ عملٍ لبلدٍ بعيد ، وسألَهُن عمَّا تطلبُه كلٌّ واحدةٍ منهن فطلبتْ الكبرى ألماساً والوسطى لؤلؤاً أمَّا جميلة فطلبتْ وردةً لأنها تعشق الأزهار .



سافر التاجر وبعد أن أنهى عمله عاد قاصداً بلده، وهو في الطريق هبت عاصفة فضل التاجر الطريق ولم يعرف أين يذهب، لكنه أبصر قصراً فذهب إليه، وجد التاجر باب القصر مفتوحاً فدخله فلم يجد فيه أحد ووجد مائدة عليها طعاماً شهي فأكل منه لأنه كان جائعاً، نام التاجر في القصر لأنه كان متعباً وفي الصباح غادر التاجر القصر.



مرَّ التاجرُ بحديقةِ القصر فرأى الورودَ والأزهارَ، وتَذَكَّر ابنته جميلة فراح يجمعُ لها باقةَ من الورد، وما إن قطفَ أولَ وردة حتى أتاه صوتاً مخيفاً من خلفِه. ارتعد التاجر لمَّا رأى أمامَه وحشاً له مظهراً مخيفاً، كانَ الوحشُ هو مالكُ القصرِ وطلبَ من التاجرِ أنْ يُحْضِرَ ابنته لتعيشَ معه في القصرِ حتى لا يقتله، لأنه قطفَ وردةَ من حديقة قصره.





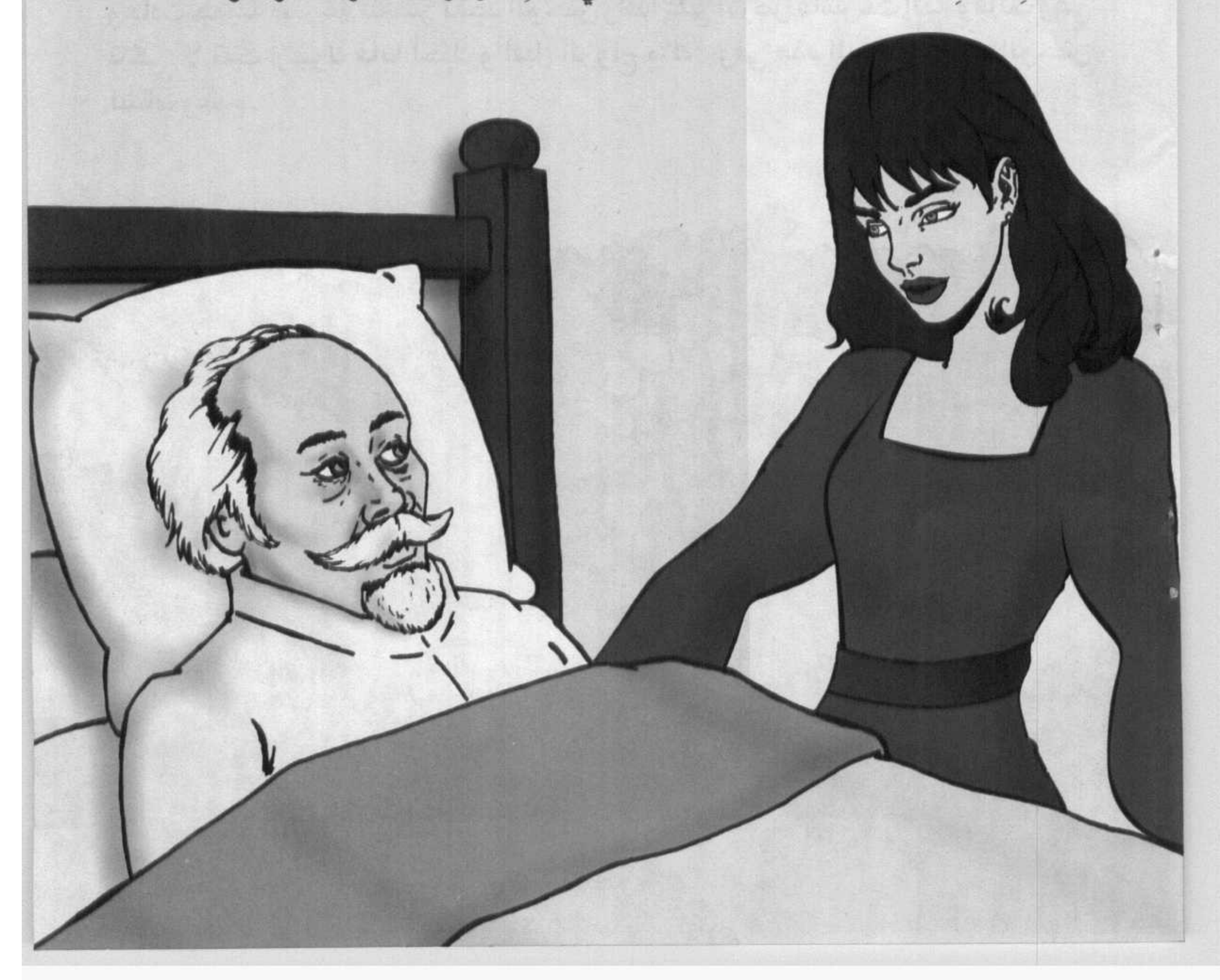
عادَ التاجرُ لبيتِهِ وحدَّثَ بناتِه بما حدثَ ، إلاَّ أن جميلة أبلغتْ والدَها موافقتها على الذهابِ لقصرِ الوحشِ لتكونَ سجينته واستطاعت إقناع والدها بذلك . في الصَّباح اصطحبَ التاجرُ ابنته جميلة لَقصر الوحش ، كان الوحشُ في استقبالِهم ، وكم كانت دهشةُ التاجرِ كبيرة للحفاوة البالغة التي استقْبلَهم الوحشُ بها .

عاشتْ جميلةُ بصحبة الوحشِ أياماً طويلةً ، وبمرورِ الوقتِ تلاشى خوفُها من الوحشِ وحلَّ محله التقديرُ و الإعجابُ فقد كان الوحش رقيقاً وطَيبَ القلبِ .




اشتاقتْ جميلةُ لرؤية والدها، فقدَّم الوحشُ لها مرآةً سحريةً تستطيع رؤيةَ والدِها فيها، حزنت جميلة عندما رأت والدها مريضٍ، فطلبت زيارتَه، فسمحَ لها الوحشُ بذلك بشرط أنْ تعودَ بعد أسبوعٍ وإلا تعرَّض لخطرٍ كبيرٍ.

ذهبتْ جميلةُ لوالدِها الذي فرِحَ لرؤيتها ، مضى الأسبوعُ ، لكنَّ جميلة لمِ تَعُد لقصرِ الوحشِ بسببِ مرضِ والدها ، لكنها رأت الوحشَ في منامِها وهو يحتضر فتذكَّرتْ وعَدها .



وعادتْ جميلةُ مسرعةً للقصرِ لتجدَ الوحشَ راقداً على الأرضِ فأسرعتْ إليه وقالتْ وهيَ تبكي "لا تمت أرجوك فأنا أحِبُّكَ و أقبلُ الزواج منكَ" وفي هذه اللحظةِ تحولَّ الوحشُ لشابٍ وسيمٍ.





دُهِشَتْ جميلةُ لكن الشاب أفهمها أنَّ ساحرةَ رمتْهُ بلعنة حوَّلته لوحش وأخبرتْه لكي يزولَ أثرُ اللعنة يجب أنْ تقبلَ فتاةٌ جميلةٌ بالزواجِ به . قَبِلَتْ جميلة الزواجَ وعاشتْ مع الشابِ في سعادةٍ تامَّةٍ حتى آخِر العُمْرِ.

